

شرح نواقض الإسلام | الناقض العاشر | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم الناقد العاشر الاعراض عن دين الله تعالى لا يتعلمه ولا يعمل به. والدليل قوله تعالى يعني هذا الناقد العاشر وهو الاعراب - [00:00:04](#)

طبعاً دي اذاعة الله عز وجل لا نتعلمه ولا يعلمه ولا يعمل به. لا يتعلمه ولا يعمل به. وقد دل على ان هذا مال ادلة كثيرة. منها ما ذكره المؤلف من فضل الله عز وجل. ومن اظلم ممن ذكر باية - [00:00:44](#)

ربه ثم تعرض عنه. اي لا احد اظلم ممن؟ هذا صنيع. انا من المجرمين منتقمون. تلاية اخرى يقول الله عز وجل ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنه ونسي ما قدمت يداه. انا جعلنا في قلوبهم - [00:01:04](#)

وعلى قلوبهم مكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وخرأ وان تدعو الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا. وقال تعالى والنصوص على هذا كثيرة الاعراض عن دين الله لا تتعلموا ولا يعمل به هذا ناقل. وليس الجهل في هذا الباب بسبب الاعراض ليس - [00:01:24](#)

ولذلك قال الاعراب عن الدين المقصود الذي هو مقصود في هذا الباب ليس كل اعراض عن او العمل به يعتبر وانما الاقصى هنا الاعراب اما عن الدين كليا كما فعل الكفار فكانوا يعرضون عن استماع للنبي عليه الصلاة والسلام ولا يعملون به هذا نقص - [00:01:54](#) الاعراب عن اصل الدين. قد كان الايمان اركان الاسلام الاصول التي لا يقوم الايمان الا بها فالاعراض عن تعلمها والاعراض عن العمل بها هذا لا بد من نواظف الاسلام. اما ما سوى ذلك من المسائل - [00:02:24](#)

التي هي واجبة لكنها ليست داخلية في اصل الدين. فالاعراب عن تعلمها تقصير وتفريط ويحكم على ان يعرض لكن ليس فالاعراب عن عن تعلم احكام الشريعة الواجبة على الانسان. هذا تفريط وصاحبه ليس معلوما. لكنه مرتكب اثماً - [00:02:44](#)

والمقصود منها من هنا من اعرض عن اصول الدين. التي لا يقوم الايمان الا بها. واذا تعلم الدين نوعان. النوع الاول نوع فرض عين. فالاعراض عنه الاعراض فمن تعرض عن تعلم الاصول الثلاثة لا يعرف ربه ولا دينه ولا نبيا ثم - [00:03:14](#)

هذا الجهل هنا ليس واذا الجهل نوعان جهل يكون عذرا يعذر به الانسان وجهر لا يذر به الانسان. فالجهل الذي يعذر به الانسان هو الجهل الذي سواء في اصول الدين او في مثل الانسان حديث عهد باسلام - [00:03:44](#)

لم يعلم شيئا ولم يوجد عند من يعلمه. ولم يعلم ان الصلوات خمس. او ان الزكاة واجبة ولم يوجد عنده من يعلمه. هذا جاهل معلوم اليوم. والنوع الثاني جهل بسبب تفريغ جسم الانسان. عنده علماء - [00:04:14](#)

المحرمات ولذلك الكفار الذين باتتهم الدعوة هؤلاء بلغتهم الدعوة اقيمت عليهم الحجة فهؤلاء يخلدون في النار قامت عليهم الحجة وهذا المقصود هنا الله اعلم الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به اما ان يقصد الاعراض عن دين الله - [00:04:34](#)

او ان يقال الاعراب عن تعلم اصول الدين. اما بقية المسائل من مسائل الشريعة تعلمها من قلوب وكفايات عنها امثال قد يعود الانسان بسبب كسل او بسبب اه تفريط منه او عدم رغبة منه او انه لا يرى ان يكون - [00:05:04](#)

لكن الشيء الذي لا يسعى الانسان جهدا يجب عليه ان يتعلمه ولا يصحح الاعراب ولا ترقى في جميع هذه النواقض بين الهاجر والجاد والخائف الا وكلها من اعظم ما يكون خطرا. ومن اكثر ما يكون وقوعا. فينبغي للمسلم ان يحذرهما ويخاف - [00:05:34](#)

فمنها على نفسه نعوذ بالله من موجبات غضبه واليم عقابه. وصلى الله على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم. اشار لك الى ان هذه المواقف لا فرق فيمن فعل شيئا منها - [00:06:04](#)

بين من فعلها وهو جاهل. او فعل وهو هازف. او فعلها وهو خائف ولا يعذر الا النطفة. يعني انسان يطلق بين الخلاف وبينهم. الخائف

من يخاف من حصوله والنكرة هو من اكره على هذا التعب. فلحقه ضرر في نفسه. خذ - [00:06:24](#)

شيء في نفسه او ماله او اهله فهذا منكر. والاكراه حتى يكون اكراها شرعيا له ضوابط يبحثها عن العلم في باب الاصول في كتب

الاصول اصول الفقه لابد ان يكون اكراه حقيقي اما اذا - [00:06:54](#)

ان يهدد الانسان بشيء يلحقه ثانيا ان يكون المهدد قادرا على الفعل. ثالثا ان يكون المهدد رابعا ان يغلب على نفسه اين المهندس؟ مو

مجرد ماسك فاذا حصل الامر فان المنكر يزحزح عنه. فاذا طلب من الانسان - [00:07:14](#)

ان يستهزأ بالدين يستهزأ بالدين او يسب الدين مطلع على هذا الفعل فالله جل وعلا قال من كفر من بعد وقلب مطمئن بالايमान. ولكن

على السطوح او اكره على فعل شيء من امور الشرك كأن يكره عن السجود لغير الله. هل هذا عذر - [00:07:54](#)

او يطرح على سب الله او سب الرسول هل هذا من طلاب؟ المؤلف اشار لك الى قاعدة وهي ان من فعل من الاشياء السابقة مكرهة

فالانسان لا يقع في الردة هناك. ويعذر الانسان - [00:08:24](#)

فينبغي الا هنا اشار الى انه زحزحان حبذا لكن هل يرتفع تختلف فاذا اكلها على مظاهرة الكافر حتى قتل المسلم بسببه فانه آآ في هذه

الصورة يكون دائما لكن يرتفع عن حكم الابداع - [00:08:44](#)

واذا اثني على قول اذا كان قلبه مطمئن بالايमान يرتفع عنه الاثم يجري الحكم في هذه المواقف وغيرها والله اعلم. ثم قال فينبغي

للمسلم ويخاف منها على نفسه نعوذ بالله من موجبات غضبه وحريم عقابه. فالانسان يتعلم هذه الاشياء - [00:09:14](#)

عله ان يخرج من هذه الدنيا وهو ما زال متمسكا بدينه الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على الدين. وان يجنبنا موجبات غضبه واليهم

عقابه وان يهدينا جميعا الى ما يرضيه عنا الا وجهه الكريم. والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:09:44](#)